ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

دراسة في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس

Entrepreneurship and its role in supporting the economy and achieving development

A study in the entrepreneurial environment in Iraq, Egypt and Tunisia

محمد زكي ورد MOHAMMED ZAKI WARD

حمزه كاظم رشاك HAMZA KADHIM RISHAG

المستخلص:

يتمثل الغرض من هذه الدراسة هو معرفة ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس ، ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة قد تكونت عينة الدراسة من (300) فرد من أصحاب المشروعات والاعمال الريادية في كلا من العراق ومصر وتونس وهم من أجابوا علي أسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني وقد تم إختيارهم بالطريقة العمدية وهي التي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل البحث حيث يخدم هؤلاء الأفراد هدف البحث، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ارتفاع مستوي وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ارتفاع مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، ارتفاع مستوي جذب الفرص في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بناءا علي ذلك اوصت الدراسة بعدة توصيات كان من اهمها ضرورة العمل على التوصل إلى اتفاق مجتمعي حول مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها للمجتمع ، العمل على زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها ، تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية على استيعاب ودعم وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال علي نطاق واسع ، العمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشرعات ريادة الأعمال على المستوى المحلي، وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم

Abstract

The purpose of this study is to know entrepreneurship and its role in supporting the economy and achieving development in the entrepreneurial environment in Iraq, Egypt and Tunisia, and given the difficulty of conducting a comprehensive enumeration of all members of the study community, the study sample consisted of (300) individuals of entrepreneurs and entrepreneurial businesses in each of Iraq Egypt and Tunisia are the ones who answered the questions of the electronic questionnaire, and they were chosen by the deliberate method, which is the deliberate choice of its components by the research, as these individuals serve the purpose of the research, and one of the most important findings of this study was the high level of the presence of initiatives in entrepreneurship projects From the point of view of the study sample, the high level of the institution's ability to take risks in entrepreneurship projects from the viewpoint of the study sample, the high level of attracting opportunities in the entrepreneurship projects from the viewpoint of the study sample members, the high level of creativity in the entrepreneurship projects from the viewpoint of Individuals of the study sample, based on that, the study recommended several recommendations, the most important of which was the need to work on reaching a community agreement on the concept of entrepreneurship and its importance to society. Increase the understanding and acceptance of the local community for entrepreneurship projects by spreading ideas and initiatives and awareness about them and their benefits, encouraging local social organizations to absorb, support and implement entrepreneurship activities on a large scale, work to enhance innovation and creativity in entrepreneurship projects at the local level, and provide support to entrepreneurs To develop their innovations and creativity

اولا : المقدمة

تمثل الريادة النشاط الذي ينشأ ويدير منظمة جديدة من أجل أستثمار فرصة مبتكرة ومتفردة ، وهذا ما يطلق عليه بالريادة الخارجية ، كما تكون الريادة ضمن المنظمة القائمة و تمثل عندها مغامرة جديدة من خلال إيجاد أعمال جديدة أو أعادة التجديد الأستراتيجي فيها وهذا ما يدعى بالريادة الداخلية أو ريادة الشركة . وقد أصبحت "ريادة الشركة وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في أكتشاف وأستثمار الفرص من أجل تحرك المنظمات والأفراد الى حالة جديدة من الوجود ، ولا سيما بعد أن أزدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر مبتكرة من أجل البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس والتغير الحركي وزيادة مستوى اللاتأكد " .

ويساهم أمتلاك الأبداع والقدرة على الأبتكار في أنشاء مشروعات ريادية شكلت العامل الأساسي في النمو الاقتصادي سواء كان ذلك ماديا عن طريق زيادة الناتج المحلي من خلال توفير فرص العمل أومعنويا" عن طريق رفع مستوى قدرة رأس المال البشري ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة. وتواجه المجتمعات العربية تحديات كبيرة صوب تحقيق التنمية بأوجهها المختلفة ، تحتاج فيها الى دعم وتوفير البنية التحتية للمشروعات الريادية كونها أداة مهمة في تحسين مستوى المجتمعات الفقيرة عن طريق استثمار الطاقات والامكانيات وتطوير الخبرات والمهارات لذلك كانت محور أهتمام الدول الكبيرة في السنوات الأخيرة التي أصبح فيها الرياديون ومشاريعهم قادة الصناعة في العالم مما غير من مستوى حياة تلك الدول ، وما كان ليحصل هذا لولا تحفيز وتوفير وسائل الاستقرار والنمو لتلك المشروعات. وهذ ما تحتاجه الدول العربية ولا سيما في ظل أقتصاداتها الحالية وما يحيط بها من أزمات مالية . وقد تناول البحث الحالي مفهوم واهمية الريادة ودور وأهمية وخصائص المشروعات الريادية في تنمية المجتمع وكيفية تعزيز ذلك .

ثانيا : المشكلة

تعد ريادة الأعمال الحل لرفع تحديات التنمية المستدامة، والتي تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية باستدامة فعالة قادرة على حفظ الموارد للأجيال القادمة، حيث أن حضارات الأمم أصبحت تقاس بمستوى دخل الفرد بعيداً عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته الإنسانية.

وهنا يجب أن يولد التوجه نحو التنمية الشاملة بالمستوى التكنولوجي بهدف الوصول إلى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد، والمستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصل إلى طرق أكثر إنتاجية بالتخطيط، وتوزيع العائد، والمستوى الاجتماعي من خلال تحريك النظام الاجتماعي وتوسيع مجالات العلاقات والوعي والمسؤولية.

تهدف التنمية الى تشجيع أبناء المجتمع على التغيير والانتقال إلى وضع أكثر تطوراً ونشر القيم والعادات والتقاليد السامية وأهمها التعاون والصدق والالتزام بأداء المهام وانجاز الأعمال ومحاربة المشكلات التي تركها الوضع الاقتصادي المتدهور كالبطالة والهجرة الداخلية، وتحسين الوضع الاجتماعي لأبناء المجتمع ورفع المستوى المعيشي بريادة الأعمال من خلال تنظيم وإدارة تحديات اجتماعية تحقق تغييراً اجتماعياً و اقتصاديا مطلوباً يقاس بالربح المادي و بالقيمة الاجتماعية باستخدام الأساليب الإبداعية والمبتكرة لتنمية المشروعات والمؤسسات التي تحقق تأثير اجتماعي واسع النطاق، وتضمن تعزيزاً جلياً للرخاء الاقتصادي المشترك والقضاء التدريجي على الفقر المدقع .

لاشك ان مصطلح ريادة الاعمال شهد تناولا كبيرا خلال الفترة الماضية ليس فقط علي الصعيد العالمي فحسب، بل ايضا علي الصعيد المصري و العراقي و التونسي ، بالاضافة الي ان كافه الدول اصبحت تولي ملف ريادة الاعمال اهتماما كبيرا بما ينعكس علي تحقيقها للتنمية المستدامة ، وفي هذا السياق فان ريادة الاعمال اصبحت مجالا قويا ومعبرا نحو تحقيق التنمية المستدامة، وهذا بالتأكيد راجع لقدرتها علي إحداث تأثيرا إيجابيا داخل مجتمع الأعمال العالمي، هذا بالاضافة لما تقدمه من اطرا جديده للابتكار والتنمية ، وقدرتها علي ان تقدم حلولا واقعيه تتماشى مع كافه المشكلات والتحديات الاقتصادية في كافه قطاعات الاقتصاد الان عالميا.

و بناءا علي ذلك تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الاتي :

كيف يمكن تعزيز دور المشروعات الريادية في دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية داخل بيئة مصر و العراق و تونس ؟

ثالثا : الاهمية

- تأطير مفاهيمي لمفهوم الريادة و ريادي الأعمال .
- التركيز على البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس بشقيها الداخلي والخارجي.

- تحديد خصائص ودور المشروعات الريادية في التنمية .
- تناول أهم المعوقات التي تعترض المشروعات الريادية ، وكيفية تعزيز دورها.

رابعا : الاهداف

تتمثل أهمية البحث من خلال ربطه بين دور المشروعات الريادية ومستوى تهيئة البنية التحتية والدعم المناسب لنشؤها وتطورها وبين تحسين أوجه التنمية المختلفة لا سيما الاقتصادية في العراق ومصر وتونس .

خامسا : الفروض

الفرض الرئيسي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

الفرض الرئيسي الثاني : لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس.

و منهم ينبثق الفروض الفرعية الاتية :

الفرض الفرعي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوجود المبادرات علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

الفرض الفرعي الثاني : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

الفرض الفرعي الثالث : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لجذب الفرص علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

الفرض الفرعي الرابع: يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأبداع علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

سادسا : هيكل الفروض

شكل رقم (1) هيكل متغيرات الدراسة

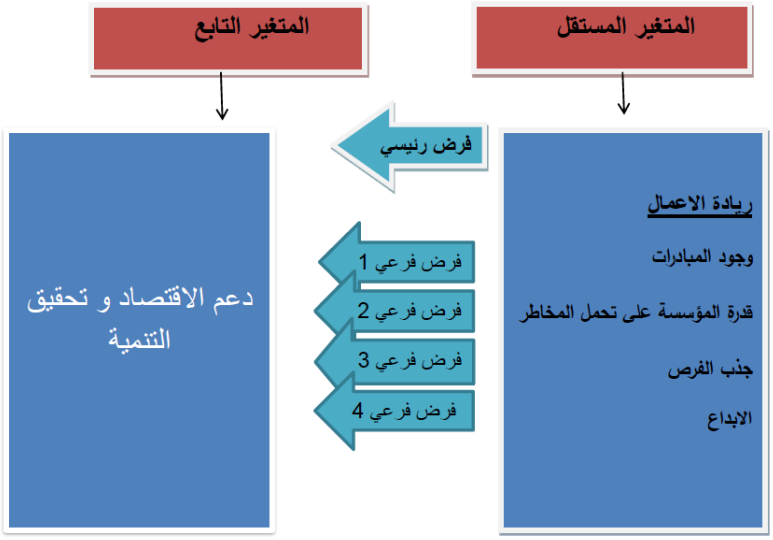

المصدر :- اعداد الباحث

سابعا : الدراسات السابقة و الفجوة البحثية

1- دراسة : خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020)

بعنوان : واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

هدفت الدراسة للوصول إلى واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها واعتمدت الدراسة على الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الأولية وتم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات وكانت أهم النتائج ان الجامعة تفتقر إلى برامج تعليمية وكذلك مقررات ومفردات لتعليم ريادة الأعمال ومن أهم المعوقات لتعليم ريادة الأعمال قلة الكوادر البشرية والمادية وأوصت الدراسة بضرورة تبني وصياغة

إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتفعيل تدريس ريادة الأعمال بالجامعات الليبية و اعتماد مقررات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات.

2- دراسة : Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020)

بعنوان : Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises

الهدف من هذا البحث هو دراسة حاضنات الأعمال ودورها في ريادة الأعمال للمؤسسات الصغيرة. الباحثون ، استخدم المنهج الوصفي والتحليلي في إجراء الدراسة. تم تطبيق الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول اختيار عينة عشوائية مكونة من (35) فرد موزعة على رواد المشاريع الصغيرة الباحثين

وصلت إلى النتائج الرئيسية التالية:

1. **هناك تأثير إيجابي بين حاضنات الأعمال وريادة المشاريع الصغيرة.**
2. **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المعرفي وريادة المشاريع الصغيرة.**
3. **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية وريادة الأعمال للمؤسسات الصغيرة.**
4. **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المالي وريادة الأعمال للمؤسسات الصغيرة.**

3- دراسة : Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020)

بعنوان: Climbing the poverty ladder: the role of entrepreneurship and gender in alleviating poverty in transition economies

تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين التخفيف من حدة الفقر وريادة الأعمال والنوع الاجتماعي. نحن نوسع فهم الآلية التي من المحتمل أن تسهم عملية ريادة الأعمال من خلالها في الحد من الفقر في هذه المنطقة ، والتمييز بين العمل الحر وملكية الأعمال ، مع اعتبار الأخير ريادة أعمال شومبيتر. تقدم الدراسة بعض النتائج الشيقة التي تلقي الضوء على الدور المهم الذي تلعبه المرأة في تشكيل علاقة ريادة الأعمال بالفقر.

4- **دراسة :** Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020)

بعنوان : Developing social entrepreneurship in the EU: a cross-country analysis .

تناقش هذه الدراسة تطور النموذج الاجتماعي الأوروبي على مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية. المفهوم له مساهمة كبيرة في تطوير الاقتصاد الاجتماعي الأوروبي. تتمتع ريادة الأعمال الاجتماعية بإمكانيات ملحوظة ، من خلال حلولها المبتكرة ، للعب دور لا غنى عنه في التماسك الاجتماعي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. يساهم تطوير الاقتصاد الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي بشكل كبير في خلق فرص العمل ، والنمو المستدام ، وتوزيع أكثر عدلاً للدخل والثروة. بفضل القطاع الاجتماعي ، من الممكن الجمع بين الربحية والاندماج الاجتماعي وتحقيق التوافق بين الخدمات والاحتياجات في القطاعين العام والخاص. من الضروري أن يظهر هذا القطاع ، مقارنة بالقطاعات الأخرى ، إمكاناته الاقتصادية والاجتماعية لمعالجة الأزمة الاقتصادية بشكل أفضل. لذلك ، تحصل على المزيد والمزيد من الدعم للتنمية في جميع دول الاتحاد الأوروبي تقريبًا. ومع ذلك ، هناك اختلافات كبيرة في نطاق وحجم تنمية الاقتصاد الاجتماعي داخل الاتحاد الأوروبي. الغرض من هذه الدراسة هو دراسة حالة وتطور ريادة الأعمال الاجتماعية على أساس نماذج وطنية مختلفة في ستة دول في الاتحاد الأوروبي. تستند غالبية الدراسة إلى نتائج التحليل المقارن لتقييم الخبراء الذين يشغلون مناصب مختلفة في هيكل الاقتصاد الاجتماعي للبلدان الأوروبية التالية: اليونان وبلغاريا وأيرلندا وإيطاليا ومالطا وإستونيا.

5- **دراسة :** Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020)

بعنوان : Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم دور أصحاب المصلحة الرئيسيين في برامج تعليم وتدريب ريادة الأعمال ، وتصورات هذه الكيانات لتأثير البرامج على التنمية الإقليمية. تضمن هذا البحث مقابلات شبه منظمة مع مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في برنامج تعليم وتدريب ريادة الأعمال في منطقة منخفضة الكثافة. تظهر النتائج ، أولاً ، أن المشاركة النشطة لأصحاب المصلحة في برامج ريادة الأعمال مهمة لضمان استدامتها. ثانيًا ، يعد إنشاء شبكة بين أصحاب المصلحة هؤلاء أمرًا أساسيًا لضمان مزيد من التفاعل

والقرب من رواد الأعمال المشاركين. أخيرًا ، يمكن أن يكون لبرامج التعليم والتدريب الخاصة بريادة الأعمال عدد من التأثيرات على المناطق منخفضة الكثافة ، بما في ذلك ، من بين أمور أخرى ، الاستثمار المحلي وإنشاء أعمال تجارية ووظائف وخدمات متخصصة جديدة. تساهم نتائج هذه الدراسة في فهم أعمق لأهمية برامج التعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال في التنمية الإقليمية ، فضلاً عن دفع تطور نظريات أصحاب المصلحة والشبكات. فيما يتعلق بالآثار العملية ، من المتوقع أن تكون النتائج بمثابة حافز للحكومات لتطوير سياسات عامة تعزز ريادة الأعمال والبرامج التعليمية ذات الصلة. تسلط النتائج الضوء كذلك على الحاجة إلى إشراك مختلف أصحاب المصلحة الإقليميين في برامج ريادة الأعمال التي تولد أعمالًا جديدة ذات تأثيرات إيجابية على التنمية المحلية والإقليمية.

6- دراسة : Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020)

بعنوان : The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries

تبحث هذه الورقة البحثية التأثير المحتمل لأنواع مختلفة من ريادة الأعمال (على وجه الخصوص ، ريادة الأعمال في المراحل المبكرة ، وريادة الأعمال المدفوعة بالفرص ، وريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة) على النمو الاقتصادي على المستوى الوطني وتهدف إلى تحديد ما إذا كانت مساهمة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي يختلف باختلاف مرحلة التطور الاقتصادي للبلد. يعتمد تحليلنا التجريبي على بيانات اللوحة التي تغطي 17 عامًا (2002-2018) و 22 دولة أوروبية ، مصنفة إلى مجموعتين. تشير النتائج إلى أن الأنواع الثلاثة لريادة الأعمال لها تأثير أكبر على النمو الاقتصادي للعينة بأكملها من الدول الأوروبية ، وأن بعض أنواع ريادة الأعمال أكثر أهمية من غيرها. وجدنا أن ريادة الأعمال القائمة على الفرص وريادة الأعمال في المراحل المبكرة من العوامل الرئيسية في تحفيز النمو الاقتصادي عبر عينة من البلدان الأوروبية. تُظهر تقديراتنا أيضًا أن ريادة الأعمال المدفوعة بالفرص سيكون لها تأثير أكبر في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية ، بينما سيكون لريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة تأثير أقوى في البلدان التي يقودها الابتكار. قد تكون نتائج بحثنا ذات فائدة لواضعي السياسات ، حيث يمكن أن تساعد في تحديد وتنفيذ التدابير الأكثر ملاءمة لإزالة العقبات في بيئة الاقتصاد الكلي التي يواجهها رواد الأعمال ، والتدابير اللازمة لدعم أنشطة ريادة الأعمال المبتكرة.

7- **دراسة :** Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020)

بعنوان : Regional Cooperation in a Thriving Entrepreneurial Economy: A Holistic View on Innovation, Entrepreneurship and Economic Development

في هذا البحث ، نتحرى دور الابتكار وريادة الأعمال وكذلك مجتمعات ريادة الأعمال في عملية النمو الاقتصادي والتنمية. يركز البحث الحالي حول قضايا التنمية بقوة إما على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي للاقتصادات الوطنية بغض النظر عن الطبيعة الشاملة للتنمية الاقتصادية. تمثل مجتمعات ريادة الأعمال رابطًا مفاهيميًا بين المنظور الكلي للتنمية الاقتصادية والمنظور الجزئي لمبادرات ريادة الأعمال كنقطة تحول للتنمية الاقتصادية. في هذه الورقة ، نقدم البناء النظري لمجتمعات ريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك ، نقدم نموذجًا نوعيًا لاقتصاديات ريادة الأعمال المزدهرة باتباع منظور شامل لقضايا التنمية. يعتمد التحليل النظري على التفكير المنظومي ومقاربات الأنظمة للإدارة. سيتم استكشاف هياكل المجتمعات الريادية والتواصل بين المجتمعات الإقليمية وانعكاسها في استكشاف نظري. يعتمد البناء النظري المقدم لمجتمع ريادة الأعمال على نظرية النظم الحية. يُستنتج نموذج الأنظمة النوعية لاقتصاد ريادة الأعمال المزدهر من نموذج وصفي (نموذج الكلمة).

التعليق على الدراسات السابقة و تحديد الفجوة البحثية :

- **أوجه الأتفاق للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:**

يتضح من عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية أنها تمثل إضافات حقيقية في موضوعات ريادة الاعمال و دورها في دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية ، فكل منها يعطي اهتماماً لعدة أبعاد ، وهي تعكس تصورات هؤلاء الباحثين ، و ايضا أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز علي أبعاد ريادة الاعمال و مدي تأثيره في اقتصاديات الدول بمختلف أنواعها لتحقيق التنمية .

- **أوجه الأختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة و الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية:**
- **تركز الدراسة الحالية على ثلاث بيئات ريادية مهمة في الوطن العربي و هي مصر و العراق و تونس**

❖ لم تتجه أي من الدراسات السابقة الي الاهتمام بدراسة بيئات ريادية مختلفة معا و المقارنة الواضحة بينهم في البيانات الاحصائية

ثامنا : الخلفية النظرية للدراسة

1- ريادة الاعمال

تعتبر ريادة الأعمال من العلوم التي ظهرت قديمة ويتم تحديثها عن طريق مساهمات المفكرين في مختلف مجالات الأعمال. وتعتمد أسس ريادة الأعمال على نظرية احتكار القلة حيث اهتم مفكري الريادة بالحسابات الخاصة بأسعار المنتجات التي سوف يتم إنتاجها وكمياتها للوصول إلى القرارات المناسبة لها ، واعتبر ماركس المفكر الاقتصادي مفكري ريادة الأعمال أنهم مسؤولون عن تنفيذ التغييرات في الاقتصاد عن طريق التأثير في المجتمع Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020) .

مفهوم ريادة الاعمال

ريادة الأعمال هي الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يُساهم في الحصول على الربح، وتُعرِّف ريادة الأعمال بأنّها نشاط يهتمّ بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المُخاطرة المترتبة على ذلك ، و هي ايضا مجموعة من المهارات التي تُساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020).

مميزات ريادة الأعمال

يعتبر قطاع ريادة الأعمال من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنه يساعد على تطور الاقتصاد والفكر الإداري الاستراتيجي ، ومن أهم مميزات ريادة الأعمال Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020) :

1- تعتبر ريادة الأعمال من أهم أدوات التطور الاقتصادي حيث انها تعتبر جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة افضل للوصول الى خدمة أو منتج جديدين.

2- عند اختيار أسلوب السلوك الريادي يتم الاعتماد على ريادة الأعمال في استخدام الأساسيات الخاصة بالإدارة.

3- تعمل ريادة الأعمال على التحفيز على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة.

4- في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياطات من اجل تدعيم موقفها عند المخاطر

5- تساهم ريادة الأعمال في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.

6- في ريادة الأعمال يتم استغلال الموارد البشرية بصورة افضل لانها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد.

7- تقوم ريادة الأعمال بتقوية التناسق بين عملية الإنتاج والجهد الذي يتم بذله في العمل.

أهداف ريادة الاعمال

يهتم مجال ريادة الأعمال بتحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد على تطور العمل ومنها (Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020 :

1- دعم المناخ العام في بيئة العمل لتنفيذ ريادة الأعمال في المؤسسة.

2- استهداف مشروعات جديدة أو أقسام إدارية جديدة في المؤسسة.

3- تشجيع وتدعيم أفكار ومبادرات الموظفين والعاملين في المؤسسة.

4- تنفيذ التفكير الاستراتيجي من حيث الحرص على مراجعة التوجهات والفرص المتاحة للمؤسسة.

أبعاد ريادة الأعمال

اهتم مفكرين وكتاب ريادة الأعمال بقياسها عن طريق استخدام العديد من الأبعاد أهمها (Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020 :

أولا وجود المبادرات :المقصود بوجود المبادرات هو دعم بيئة العمل بالأشخاص الذين لديهم فكر المبادرة وإبداء الرأي وإعطائهم يد المساعدة لاستثمار الفرص المتاحة لديهم.

ثانيا: قدرة المؤسسة على تحمل المخاطر :تحتاج القدرة على تحمل المخاطر على تعاون المؤسسات مع بعضه حتى تستطيع اكمال عوامل النقص في كل منها.

ثالثا : جذب الفرص :البحث عن الفرص الهامة والمميزة وتشجيعها ودعمها

رابعا : الابداع : الحرص على توفير الجو المناسب لمساعدة الموظفين على إخراج طاقاتهم الإبداعية ودعمها من قبل الإدارة.

2- التنمية الاقتصادية

مفهوم التنمية الاقتصادية

يشير مفهوم التنمية الاقتصادية إلى تلك العملية المُنظّمة التي يتم من خلالها الارتقاء بمستوى الاقتصاد الوطني على كافة الأصعدة والمستويات، وتعكس التنمية الاقتصادية التطور الحاصل في القطاع الاقتصادي سواء كان ذلك على الجانب الكمّي أو النوعيّ، حيث تحدث نقلة نوعيّة اقتصادية بعد حدوث التنمية الاقتصادية ليتغير تصنيف الاقتصاد الوطني من اقتصاد منخفض إلى اقتصاد قوي، ومن اقتصاد بدائي إلى اقتصاد متطور، ولا يقتصر مفهوم التنمية الاقتصادية على جانب محدد في القطاع الاقتصادي، حيث يشمل الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي أيضًا، وظهرت الحاجة إلى حدوث التنمية الاقتصادية في الدول بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تعرض العديد من الدول المتأثرة بالحرب إلى نكسات اقتصادية، وما سببته الحرب من استنزاف في الموارد البشرية أو في الموارد الاقتصادية لتلك الدول Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020).

معايير التنمية الاقتصادية

هناك العديد من المعايير التي تُستخدم للحكم على حدوث التنمية في القطاع الاقتصادي في دولة ما، ومن أبرز هذه المعايير مقدار دخل الأفراد في المجتمع، ومعدل نمو الدخل الفردي مع تقادم السنوات، حيث إن حدوث تحسن ملموس في المستوى المعيشي لدى عامة الشعب يؤثر بشكل مباشر على الحالة الاقتصادية العامة، خاصة في البلدان النامية

التي يقل فيها الدخل الفردي، فبزيادة الدخل الفردي تزداد قدرة الفرد على الإنفاق وتلبية متطلبات الحياة اليومية، ويمكن دراسة التنمية الاقتصادية في دولة ما من خلال إجراء مقارنات بين العناصر الاقتصادية في اقتصاد الدول المختلفة ببعضها، وتحديد أوجُه القوة والضعف (Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020 .

أهمية التنمية الاقتصادية

يمكن إبراز أهمية التنمية الاقتصادية من خلال دراسة تأثيراتها على المجتمعات التي يحدث فيها هذا النوع من التغيير في القطاع الاقتصادي، وتتنامى الحاجة إلى تنمية الاقتصاد الوطني في الدول بسبب قلة الموارد وحدوث زيادات في أعداد السكان، فضلًا عن وجود بعض القلاقل والحروب في العديد من دول العالم، والتي أدت إلى ضعف القطاع الاقتصادي، وزادت حاجته إلى النهوض به من جديد، وعليه فإنه أهمية التنمية الاقتصادية تكمن فيما يأتي (Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020 :

- تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد في المجتمعات الإنسانية، وإحداث نقلة نوعية في الدخل الفردي، مما يزيد من قدرة الفرد على ادخار الأموال، والتفكير في وسائل استثمارية جديدة تعود عليه بالنفع في المستقبل.
- تحسين نوعية الحياة من خلال تمكين الأفراد من التغلب على العديد من العقبات الاجتماعية بسبب حدوث تطويرات وظيفية لدى الأفراد القطاعات التي ينشطون فيها.
- تطوير البنية التحتية في الدول وما ينشأ عن ذلك من تطوير في القطاع الصحي والتعليمي، الأمر الذي يزيد من قدرة الكوادر الطبية على علاج الأمراض، بالإضافة إلى تعزيز قدرة الكوادر التعليمية، مما يرفع مستوى الرضا لدى الأفراد في المجتمع ويمنحهم شعورًا بالراحة.
- حدوث تغييرات في السياسات الاقتصادية المحلية والدولية، وامتلاك القدرة على التأثير في اقتصادات الدول المجاورة، فضلًا عن تطوير المنظومة التجارية وزيادة سرعة دوران عجلة الاقتصاد الوطني من خلال رفع قيمة الصادرات، وزيادة الإنتاجية في القطاع الصناعي.

- تمكين الدول من إجراء دراسات متخصصة تساعد على إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالتعداد السكاني، ووجود الأوبئة، والأمراض المزمنة، والكوارث الطبيعية التي قد تحدث في الدولة، وما يؤثر به ذلك على الاقتصادات الوطنية.

تاسعا: اساليب تحليل البيانات

سوف يقوم الباحث بإستخدام البرنامج الإحصائى SPSS لتحليل البيانات التى يتم الحصول عليها من خلال قائمة الأستقصاء وذلك باستخدام الأساليب التالية :-

- معامل ألفا: لقياس الثبات والتحقيق من درجة إعتمادية المقاييس المستخدمة .
- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتوصيف عينة الدراسة
- معامل الانحدار الخطي البسيط : للتعرف على التأثيرات المختلفة لمتغيرات الدراسة على موضوع لدراسة.
- تحليل التباين (ANOVA Test) : لبيان الفروق بين الدول الثلاث محور الدراسة من حيث تأثير متغير ريادة الاعمال على متغير دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية.

عاشرا : الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة الافراد الذين قاموا بإنشاء مشروعات وأعمال في مجال ريادة الأعمال في كلا من العراق ومصر وتونس.

عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة إجرء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة تم إستخدام أسلوب العينات وقد تكونت عينة الدراسة من (300) فرد من أصحاب المشروعات والاعمال الريادية في كلا من العراق ومصر وتونس وهم من أجابوا علي أسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني وقد تم إختيارهم بالطريقة العمدية وهي التي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل البحث حيث يخدم هؤلاء الأفراد هدف البحث.

أداة الدراسة

قام البحث بإستخدام إستمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبيان ومحاوره وعباراته عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة،

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وإشتمل الاستبيان على محورين هما (محور ريادة الاعمال، محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية) وقد بلغت عدد عبارات الاستبيان 51 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذى يتكون من موافق بشدة (5) ، موافق (4) ، محايد (3)، غير موافق(2) ، غير موافق بشدة (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة

صدق الأداة:

إعتمد البحث في حساب صدق الاستبيان علي كلا من :

أ- الصدق الظاهري: وقد تم عرض الاستبيان في صورت الأولية على (5) من السادة المحكمين، لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور وعبارات الاستبيان ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حـــول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع الدراسة ، ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغويا، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبيانات في صورتها النهائية ، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (90%) و(100%)

ب- الصدق الذاتي: وذلك للزيادة في التأكد من صدق الاستبيان تم حساب معامل ثبات الاستبيان، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

حيث معامل الصدق= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وكان صدق الاستبيان = $\sqrt{0.83}$ = 0.911

أي أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان بلغ درجة 0.911، وهذه الدرجة مرتفعة، وتدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كورنباخ للإتساق الداخلي، حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (1) نتائج ثبات أداة الدراسة بإسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
ريادة الاعمال		0.81
دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية		0.86
إجمالي إستمارة الاستبيان		0.83

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يبين جدول (1) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من 0.60 وبالتالي تبين هذه النتيجة أن أداة الدراسة علي درجة عالية من الثبات وكافية لتحقيق أغراض الدراسة.

تحليل بيانات الدراسة :

1- خصائص عينة الدراسة

- الجنس :

تتكون عينة الدراسة من 235 من الذكور بنسبة 78.33 % و65 من الإناث بنسبة 21.67 %.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

م	الجنس	العدد	النسبة %
1	ذكر	235	78.33
2	أنثى	65	21.67
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع

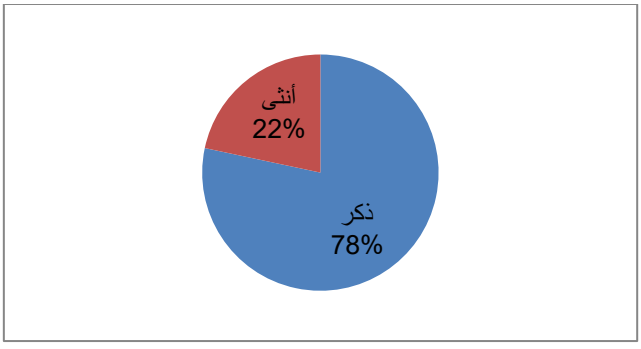

المصدر : بيانات عينة الدراسة

■ **الفئة العمرية :**

قسمت عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية الي 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الاقل من 25 سنه 73 فرد بنسبة 24.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح اعمارهم من 26 – 35 سنه 103 فرد بنسبة 34.33 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح اعمارهم من 36 – 45 سنه 81 فرد بنسبة 27 % من عينة الدراسة وبلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تبلغ اعمارهم 46 سنه فاكثر 43 فرد بنسبة 14.34 % من عينة الدراسة.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

م	الفئة العمرية	العدد	النسبة %
1	أقل من 25 سنه	73	24.33
2	من 26 – 35 سنه	103	34.33
3	من 36 – 45 سنه	81	27
4	46 سنه فأكثر	43	14.34
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

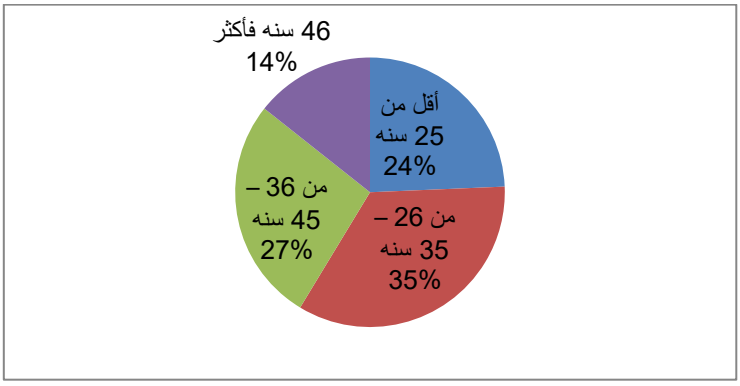

المصدر : بيانات عينة الدراسة

■ **المؤهل العلمي:**

قسمت عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي الي 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الغير حاصلين علي مؤهلات 25 فرد بنسبة 8.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل متوسط 83 فرد بنسبة 27.67 % من

عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل عالي 141 فرد بنسبة 47 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الحاصلين علي ماجستير أو دكتوراه 51 فرد بنسبة 17 % من عينة الدراسة.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
1	بدون مؤهل	25	8.33
2	متوسط	83	27.67
4	عالي	141	47
5	ماجستير او دكتوراه	51	17
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

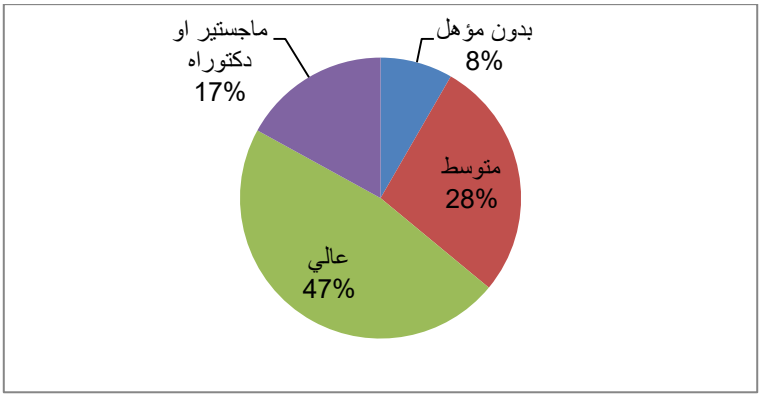

المصدر : بيانات عينة الدراسة

- عدد سنوات عمر المشروع:

قسمت عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع إلى 4 فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع 5 سنوات فأقل 67 فرد بنسبة 22.33 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع من 6 –10 سنوات 145 فرد بنسبة 48.33 % من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع من 11 – 15 سنه 55 فرد بنسبة 18.34 % من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة

الذين تبلغ عدد سنوات عمر المشروع 16 سنه فأكثر 33 فرد بنسبة 11 % من عينة الدراسة.

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع

م	سنوات عمل المشروع	العدد	النسبة %
1	5 سنوات فأقل	67	22.33
2	من 6 -10 سنوات	145	48.33
3	من 11 -15 سنه	55	18.34
4	16 سنه فأكثر	33	11
المجموع		300	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

شكل (4) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات عمر المشروع

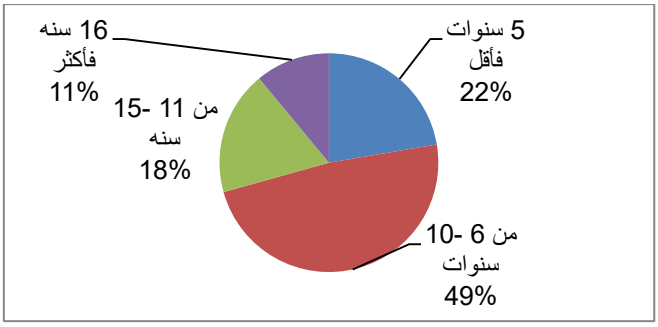

المصدر : بيانات عينة الدراسة

2- محاور الاستبيان:

المحور الاول : محور ريادة الاعمال

1- وجود المبادرات

جدول (6)

الاستجابة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %				
ريادة الأعمال مفهوم حديث نسبيًا في المجتمع المحلي	189	63.00	60.00	20.00	32.00	10.67	11.00	3.67	8.00	2.67	4.37	0.11	0.874	2
لا يمكن اعتبار كل المنخرطين في تكوين المشروعات رواد للأعمال	176	58.67	64	21.33	41	13.67	12	4.00	7	2.33	1.08	0.19	0.860	5
هناك اتفاق مجتمعي حول معنى ريادة الأعمال	170	56.67	71	23.67	39	13.00	11	3.67	9	3.00	1.07	0.09	0.855	7
المشتغلون بريادة الأعمال لديهم الخبرة المهنية.	181	60.33	59	19.67	35	11.67	17	5.67	8	2.67	1.07	0.22	0.859	6
يستوعب المجتمع المحلي مشروعات وانشطة ريادة الأعمال	173	57.67	68	22.67	47	15.67	9	3.00	3	1.00	1.08	0.12	0.866	3
توجد العديد من المبادرات التي يقوم بها رواد الاعمال.	184	61.33	56	18.67	38	12.67	14	4.67	8	2.67	1.08	0.15	0.863	4
تهتم مبادرات ريادة الاعمال بتنمية المجتمع	184	61.33	64	21.33	42	14.00	7	2.33	3	1.00	1.10	0.20	0.879	1

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بوجود المبادرات جدول (6) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم مبادرات ريادة الاعمال بتنمية المجتمع) هى أكثر العبارات أهمية بوزن نسبى بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (هناك اتفاق مجتمعي حول معني ريادة الاعمال) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (7) مستويات وجود المبادرات

المستوى	النسبة %
منخفض	6.77
متوسط	12.90
مرتفع	80.33
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (7) إنه قد تم تقسيم مستوي وجود المبادرات إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 80.33 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.90 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.77 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2- قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطرة

جدول (8)

الاستجابة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %				
تتبنى المنظمات المحلية مشروعات ريادة الأعمال على نطاق واسع.	179	59.67	71	23.67	29	9.67	17	5.67	4	1.33	4.35	0.27	0.869	5
تتفهم القيادات في المنظمات والمؤسسات أهداف ومشروعات ريادة الأعمال	183	61.00	65	21.67	32	10.67	15	5.00	5	1.67	4.35	0.21	0.871	4
تسعي المنظمات التي تتبني مشروعات ريادة الاعمل منخفضة المخاطرة	187	62.33	69	23.00	27	9.00	10	3.33	7	2.33	4.40	0.19	0.879	1
تركز المنظمات الأهلية المحلية على تنفيذ أفكار ريادة الأعمال	181	60.33	70	23.33	33	11.00	11	3.67	5	1.67	4.37	0.15	0.874	3
يوجد اندماج كبير للمنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال	177	59.00	64	21.33	35	11.67	19	6.33	5	1.67	4.30	0.16	0.859	7
تعمل المنظمات على تنفيذ برامج ريادة الاعمال على الرغم من ارتفاع نسبة المخاطرة	178	59.33	66	22.00	33	11.00	15	5.00	8	2.67	4.30	0.22	0.861	6
يهتم رواد الاعمال بتنفيذ المشروعات الخاصة بهم بشكل مندرج المخاطرة.	184	61.33	72	24	25	8.33	12	4	7	2.33	4.38	0.13	0.876	2

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بقدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة جدول (8) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة

تبين أن عبارة (تسعي المنظمات الي تبني مشروعات ريادة الاعمل منخفضة المخاطرة) هى أكثر العبارات أهمية بوزن نسبى بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (يوجد اندماج كبير للمنظمات المحلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.859

جدول (9) مستويات قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة

المستوى	النسبة %
منخفض	6.59
متوسط	10.70
مرتفع	82.71
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (9) إنه قد تم تقسيم قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطرة إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 82.71 % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 10.70 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.59 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3- جذب الفرص

جدول (10)

الاستجابة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %				
مستوى مشروعات ريادة الأعمال بالمجتمع في جذب الفرص مرتفع	174	58	73	24.33	30	10	14	4.67	9	3.00	4.30	0.21	0.859	4
توجد العديد من الطرق المتبعة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال	171.00	57.00	76.00	25.33	33.00	11.00	13.00	4.33	7.00	2.33	4.30	0.15	0.861	3
مشروعات ريادة الأعمال على المستوى المحلي تتم بصورة تقليدية.	173	58	76	25	34	11	9	3	8	2.67	4.32	0.17	0.865	1
تعمل الجامعات علي ربط مشروعات التخرج بمشروعات ريادة الأعمال	176	58.67	74	24.67	31	10.33	10	3.33	9	3.00	4.33	0.14	0.865	1
مشروعات ريادة الأعمال تستهدف إحداث التغيير المجتمعي	177	59.00	66	22.00	37	12.33	14	4.67	6	2.00	4.31	0.19	0.863	2
تستهدف مشروعات ريادة الأعمال تحقيق أقصى إستفادة من الموارد البشرية والفنية المتاحة	171	57.00	75	25.00	33	11.00	14	4.67	7	2.33	4.30	0.15	0.859	4
يمكن دمج ريادة الأعمال عمليات تطوير المجتمع	170	56.67	71	23.67	39	13.00	11	3.67	9	3.00	1.07	0.09	0.855	5

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بجذب الفرص جدول (10) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل الجامعات علي ربط مشروعات التخرج بمشروعات ريادة الأعمال) هى أكثر العبارات أهمية بوزن نسبى بلغ 0.865 بينما كانت عبارة (يمكن دمج ريادة الأعمال عمليات تطوير المجتمع) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (11) مستويات جذب الفرص

المستوى	النسبة %
منخفض	6.67
متوسط	11.00
مرتفع	82.33
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (11) إنه قد تم تقسيم مستويات جذب الفرص إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 82.33% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11 % تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.67 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي جذب الفرص في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4- الابداع

جدول (12)

الاستجابة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %				
توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الأعمال	177	59.00	69	23.00	34	11.33	13	4.33	7	2.33	4.32	0.14	0.864	6
لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال	175	58.33	70	23.33	35	11.67	14	4.67	6	2.00	4.31	0.13	0.863	7
ريادة الأعمال آلية تتميز بالابتكار والتجديد.	174	58.00	72	24.00	38	12.67	9	3.00	7	2.33	4.32	0.18	0.865	5
لا يمارس رواد الأعمال أية طرق لتطوير مشروعاتهم الريادية	175.0	58.33	74.0	24.67	35.0	11.67	10.0	3.33	6.0	2.00	4.34	0.09	0.868	3
الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال	179	59.67	73	24.33	38	12.67	7	2.33	3	1.00	4.39	0.06	0.879	1
الابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال	178	59.33	70	23.33	36	12.00	10	3.33	6	2.00	4.35	0.14	0.869	2
ريادة الأعمال آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية	174	58.00	71	23.67	41	13.67	9	3.00	5	1.67	4.33	0.13	0.867	4

المصدر: بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بالإبداع جدول (12) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال) هى أكثر العبارات أهمية

بوزن نسبى بلغ 0.879 بينما كانت عبارة (لا يوجد أي نوع من الابتكار المحلي في مشروعات ريادة الأعمال) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.863

جدول (13) مستويات الإبداع

المستوى	النسبة %
منخفض	6.09
متوسط	12.24
مرتفع	81.67
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (13) إنه قد تم تقسيم مستوي الإبداع إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 81.67% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 12.24% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.09 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (14) مستويات محور ريادة الاعمال

المستوى	النسبة %
منخفض	6.53
متوسط	11.79
مرتفع	81.68
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (14) إنه قد تم تقسيم مستوي محور ريادة الأعمال إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 81.68% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.79% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.53 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي محور ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني : دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

جدول (15)

الاستجابة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %				
مشروعات ريادة الأعمال تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محليًا.	173	57.67	76.00	25.33	31.00	10.33	11.00	3.67	9.00	3.00	4.310	0.13	0.862	4
توجد علاقة طردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.	175	58.33	75.00	25.00	36.00	12.00	9.00	3.00	5.00	1.67	4.353	0.21	0.871	3
تستهدف مشروعات ريادة الأعمال توفير كافة الدعم للاقتصاد	169	56.33	73.00	24.33	37.00	12.33	13.00	4.33	8.00	2.67	4.273	0.19	0.855	7
مشروعات ريادة الأعمال تحقيق تنمية في مستويات دخول الأفراد	179	59.67	74.00	24.67	32.00	10.67	12.00	4.00	3.00	1.00	4.380	0.14	0.876	1
ضرورة وجود وعي بمجتمعي بتلازم مشروعات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.	174	58.00	70.00	23.33	34.00	11.33	18.00	6.00	4.00	1.33	4.307	0.15	0.861	5
مشروعات ريادة الأعمال تساهم في توفير كافة متطلبات التنمية الاقتصادية	173	57.67	71.00	23.67	37.00	12.33	10.00	3.33	9.00	3.00	4.297	0.09	0.859	6
يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات ريادة الأعمال	175	58.33	76.00	25.33	37.00	12.33	9.00	3.00	3.00	1.00	4.370	0.12	0.874	2

المصدر : بيانات عينة الدراسة

عند ترتيب العبارات المتعلقة بدعم الاقتصاد وتحقيق التنمية جدول (15) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (مشروعات ريادة الأعمال تحقيق تنمية في مستويات دخول الأفراد) هى أكثر العبارات أهمية بوزن نسبى بلغ 0.876 بينما كانت عبارة (تستهدف مشروعات ريادة الأعمال توفير كافة الدعم للاقتصاد) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.855

جدول (16) مستويات محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

المستوى	النسبة %
منخفض	6.40
متوسط	11.76
مرتفع	81.84
المجموع	100

المصدر : بيانات عينة الدراسة

ويتضح من جدول (16) إنه قد تم تقسيم محور دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية إلى 3 مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 81.84% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.76% تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من 6.40 % من العينة مما يبين ارتفاع مستوي الدور الذي تقوم به مشروعات ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3- اختبار الفروض

الفرض الفرعي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوجود المبادرات علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

للتعرف على أثر وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي وجود المبادرات (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (17) أثر مستوي وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R^2	F	T	B
0.000	0.213	❖❖51.41	❖❖7.17	0.779

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (17) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 21.3 % من التغيرات التى تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي وجود المبادرات بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.779 وحدة.

الفرض الفرعي الثاني : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

للتعرف على أثر قدرة المؤسسة علي تخمل المخاطرعلي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطر (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (18) أثر مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R^2	F	T	B
0.000	0.172	❖❖40.45	❖❖6.36	0.596

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (18) **معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة** F **معنوية عند مستوى** 0.01 **وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر** 17.2 % **من التغيرات التى تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.**

وتبين معنوية تأثير مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 **مما يبين صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي قدرة المؤسسة علي تحمل المخاطر بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار** 0.596 **وحدة.**

الفرض الفرعي الثالث : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لجذب الفرص علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي جذب الفرص (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (19) أثر مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R^2	F	T	B
0.000	0.196	❖❖50.69	❖❖7.12	0.643

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (19) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 19.6% من التغيرات التى تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي جذب الفرص بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.643 وحدة.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد اثر ذو دلالة احصائية للإبداع علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي الإبداع (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (20) أثر مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

P-VALUE	R^2	F	T	B
0.000	0.239	❖❖46.10	❖❖6.79	0.714

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (20) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 23.9 % من التغيرات التى تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي الإبداع بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.714 وحدة.

الفرض الرئيسي الاول : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد و تحقيق التنمية

للتعرف على أثر مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوي ريادة الاعمال (المتغير المستقل) ومستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية (المتغير التابع) وكانت النتائج كما يلي :

جدول (21) أثر مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

B	T	F	R^2	P-VALUE
0.696	❖❖7.42	❖❖55.06	0.821	0.000

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (21) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك إتضح أن المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر 28.1 % من التغيرات التى تحدث في مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في حين ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

وتبين معنوية تأثير مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 مما يبين صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية وإتضح أن كلما إزداد مستوي ريادة الاعمال بمقدار وحدة واحدة إزداد مستوي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بمقدار 0.696 وحدة.

الفرض الرئيسي الثاني : لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس.

للتعرف على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية بين العراق ومصر وتونس تم استخدام اختبار F جدول (22) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 وهو ما يوضح أن ليس هناك فروق بين العراق ومصر وتونس في تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية

جدول (22) نتائج اختبار F للفروق بين العراق ومصر وتونس

المتغيرات	قيمة اختبار F	P-VALUE
أثر ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية	1.066	0.339

المصدر: بيانات عينة الدراسة

احدى عشر: النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

1- ارتفاع مستوي وجود المبادرات في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2- ارتفاع مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3- ارتفاع مستوي جذب الفرص في مشروعات ريادة الاعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4- ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

5- ارتفاع مستوي محور ريادة الأعمال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

6- ارتفاع مستوي الدور الذي تقوم به مشروعات ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

7- معنوية تأثير مستوي وجود المبادرات علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

8- معنوية تأثير مستوي قدرة المؤسسة على تحمل المخاطرة علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

9- معنوية تأثير مستوي جذب الفرص علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

10- معنوية تأثير مستوي الإبداع علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

11- معنوية تأثير مستوي ريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية عند مستوى معنوية 0.01 وكان هذا التأثير طردي.

12- ليس هناك فروق بين العراق ومصر وتونس في تأثير ريادة الاعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية وأن في الثلاث دول يوجد تأثير طردي لريادة الاعمال علي دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية.

التوصيات:

1- ضرورة العمل على التوصل إلى اتفاق مجتمعي حول مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها للمجتمع.
2- العمل على زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها.
3- تشجيع المنظمات الاجتماعية المحلية على استيعاب ودعم وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال علي نطاق واسع.
4- العمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشرعات ريادة الأعمال على المستوى المحلي، وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم.
5- إيجاد وتسويق عدد من الطرق المبتكرة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال
6- العمل على تعظيم العلاقة الطردية بين كل من مشروعات ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.
7- العمل على دمج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية في كافة المؤسسات التعليمية

قائمة المراجع

اولا المراجع العربية :

- خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020). واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .مجلة العلوم البحثة والتطبيقية26-13 ,(2)19 ,

ثانيا المراجع الاجنبية :

1- Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020). Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises. International Journal of Information Technology and Electrical Engineering (ITEE Journal), 9(1), 47-59
2- Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020). Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development. Journal of Rural Studies, 74, 169-179
3- Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020). Climbing the poverty ladder: the role of entrepreneurship and gender in alleviating poverty in transition economies. Entrepreneurship & Regional Development, 32(1-2), 197-220
4- Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020). Regional Cooperation in a Thriving Entrepreneurial Economy: A Holistic View on Innovation, Entrepreneurship and Economic Development. International Journal of Innovation and Technology Management (IJITM), 17(03), 1-24
5- Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020). The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries. Sustainability, 12(3), 1186
6- Terziev, V., Bencheva, N., Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020). Developing social entrepreneurship in the EU: a cross-country analysis. Available at SSRN 3603159